

باب الهدايا والتقاربط

تقرير في البحث عن الهواء الاصفر سنة ١٨٨٣^(١)

الدكتور روبرت كوخ الطبيب الخاص للعائلة القيصرية الالمانية الخ

لما فشا الهواء الاصفر في النظر المصري سنة ١٨٨٣ بعثت الدول الاوربية لجانا من اطباها للبحث عن اصله وسببه ووصفه واعراضه وعلاجه ونحو ذلك . وكان رئيس اللجنة الالمانية الدكتور كوخ الدهير . فباحثت هذه اللجنة مدينة برلين في ١٦ آب (اوغسطس) وبلغت الاسكندرية في ٢٤ منه . ثم زارت دسباط منشأ الوباء والمنصورة وطنطا والقاهرة وبعدما قضت وطرا من الديار المصرية سافرت الى بلاد الهند لتستوفي البحث عن هذا الداء اليباس . ولما عادت الى برلين بهروليا انشأت في مجتها تقريرا طويلا باللغة الالمانية طُبع على نفقة الحكومة الالمانية فجاء كتابا كبيرا . مطول البحث كثير الاشكال والصور والخارطات ووزع في اواخر العام الماضي وقد تصدقناه فوجدناه مع مضامنته لكتب الاخبار في قص الحوادث ووصف الاستنار بجرا جامعا لما لا يحصى من التوائد العلمية ونارا آكلة في نقد الاقوال وتخصيص الحقائق . ولما كان المؤلف كبيرا والمقام ضيقا اقتصرنا على وصفه بوجه عام وخصصنا الكلام بالنظر المصري دون سواه : فاقسام هذا التقرير الكبرى ثلاثة وهي الهواء الاصفر في النظر المصري وحال الكرتينا فيه وفي البحر الاحمر . والهواء الاصفر في الحجاز . والهواء الاصفر في الهند . فاما الهواء الاصفر في النظر المصري فموصوف باسباب في دسباط منشأه وفي القاهرة والاسكندرية وبورت سعيد والاسماعيلية والسويس . وفي الكلام على دسباط منشأ الوباء جاء على ذكر الاقوال التي قيلت في ان الهواء الاصفر مستوطن لمصر ولم يأتها من مكان خارجها فذكر تقرير الدكتورين شافعي بك وفراري وانفدته وأبان اوجه الضعف فيه وكذلك تقرير الدكتور دبتيو بك وقول الدكتور دنتر المرسل من قبل الحكومة الانكليزية ومخالف ما قاله هؤلاء الاطباء من استيطان الهواء الاصفر للنظر المصري ووافق ما قاله غيرهم من انه وفد اليها من بلاد اخرى مستهددا من الهمة بتقرير من الدكتور غرانت بك لابتهال قول الدكتور هنتر . وفي كلامه على القاهرة اطال الكلام في ماها وقلة اهتمام الشركة حينئذ في نظيفه وتبتيو مستندا الى تقرير من الدكتور احمد بك حمدي والدكتور قلند وفي كلامه على الاسكندرية ذكر

(1) Bericht über die Erforschung der Cholera im Jahre 1883 von Dr. Robert Koch..... bearbeitet von Dr. Georg Gaffky....

وخامة الارفة والافذار التي كانت متبادلة في بعض النواحي مستهدفاً بنقار اطباها . وقد ختم البحث عن الهواه الاضفر في مسن مصر وقراها بمقابلة الاوثة التي قست فيها وهي ستة اولها ابداً في شهر يوليو (تموز) ١٨٢١ وثانيها في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٨٤٨ وثالثها في ٢٥ يوليو ١٨٥٠ ورابعها في ٤ يونيو ١٨٥٥ وخامسها في ١١ يونيو ١٨٦٥ وسادسها وهو الاخير في ٢٢ يونيو ١٨٨٢ فقد فشا في مصر بعد ان انتطع منها ثمانى عشرة سنة . ولدى مقابلة عدد الوفيات بين هذا الاخير والذي قبله تبين ان عدد الوفيات كان ٦١٠٥٤ سنة ١٨٦٥ و ٢٨٧٢ سنة ١٨٨٢ * واثن ما في هذا التمهيد فصل مطول في باشاس الهواه الاضفر والبرهان على انه هو علة وفي اطوار حياته وطرق ازدراره وتربيتو . ولما كان هذا التفسير صادراً عن اشهر علماء هذا العصر في الهواه الاضفر وكان لا يستثنى الا القليلين من مشاهير اطباء مصر من موافقة او مخالفة واعتراض او دفاع كان ولا بد مطمح ابصار الكثيرين منهم وموضوعاً للمناقشة بينهم . ولا ريب عندنا انه سيغير الدكتور هنتر الانكليزي وانصاره الى رد وصدي واخذ وعطاء فمارضته لمتر شديدة ونقد لاقوال الدكتور مكى لا بغض عنه ولا سيما لان لخالف وجهاً للرد والدفاع اذ مسألة وطن الهواه الاضفر واصلة لا تزال في معرض البحث

الحكمة الادبية^(١)

وردت علينا هذه الصحيفة الدورية من الامانة العالية مشفوعة برسالة من محررها المشيخ والبلغ محمد افندي زبور وقد اجلنا الطرف فيها فالتينا فيها من المقالات الرائقات مقدمة في الحكمة الادبية دائرة على التدين والفلسفة واخرى في الحسن واخرى في العشق والسوداه والحبه واخرى في الانتقاد واخرى في ترقى امم الشرق والغرب من هنود ومصريين وعرب وعجم ويونانيين ورومانيين واطاليين واسبانيين وفرنسيين والمانيين وانكليز الى غير ذلك من المقالات التركبة التي تشهد ببراعة محررها وطول باعه

صناعة التصوير والنحت بصناعة الطب^(٢)

هذه خطبة انكليزية خطبها حضرة البارخ الدكتور وليم اندرسن على جمعية مستشفى سانت توماس الطبية والطبيعية وقد ابان فيها جل ما استفاداه علم الطب من صناعة الرسم والنش والنحت والتصوير من الرسوم الموضحة لنضاباه والتماثيل اللازمة في درسه وقد اسهب فاجاد في وصف ذلك وتاريخه وبيان لزومه وختمه بصور ورسوم شتى من اقدم تلك الصور واشهرها

(١) حكمت ادبية - محرري - محمد زبور . صاحبي - رشاد .

(٢) Art in its relation to Medical Science. By William Anderson.

الجزء الثالث من تاريخ روسيا

لمؤلفه نخلة افندي قلناط

تقدم الكلام على الجزءين الاولين من هذا الكتاب بما بقى عن التطويل . والجزء الثالث
يتحدث حيث ينتهي الجزء الثاني في غزوة برنابرت لروسيا وينتهي بحرب القرم وخراب سيستانبول
والمعامدة التي نلت ذلك . وفي تاريخ الامبراطور اسكندر الاول والامبراطور نقولا الاول
وبداية تاريخ الامبراطور اسكندر الثاني . وما حذا لو شنع هذا الكتاب بخريطة تعرف بها
الاماكن المذكورة في ولاسيما في حصار سيستانبول

تاريخ الخلفاء القائمين بأمر الدين

للإمام العالم العلامة جلال الدين السيرطي

هذا كتاب مؤلفه اشهر من ناري على علم وقد اهدانا اياه حضرة الماجد الشيخ الحلبي وهو يباع
عده في خان الحلبي في وكالة النحاس

تاريخ الممالك الشرقية

اتصل بنا ان صديقتنا البارحة جرجي افندي نبي مؤلف تاريخ سوريا المشهور بتولف الآن
كتاباً مطولاً في تاريخ الممالك الشرقية كالمملكة الكلدانية والآشورية والبابلية والمادية والفارسية
والعربية وغيرها مستنداً على ما حثته كبار العلماء مسترشداً بأرائهم الحديثة متبعاً لما تناوله عن آثار
تلك الممالك وما حفظوه من بناياها وقد انجز منه جانباً كبيراً وفي عزمه ان يعلن مباشرة لطبعه
بعد زمن غير طويل . فمررتما بلغنا لعلنا بانتظار الشرح الى بطول في هذا الباب مع شدة
لرؤيه للطلاب وعظم فائدته للذين يجيئون الوقوف على اخبار الامم ومترلة الاوائل من
الواخر والامل وطيد ان ياتي هذا المؤلف طبق المرام لما نهده في مؤلفه الناضل من الاجتهاد
في البحث والخبرة في التأليف

الجماعة لعامر ١٨٨٨

هذه الرسالة جامعة لاسماء ما في مدينة بيروت من ارباب المناصب والمأمورين والفتاوى
والتجار والاطباء والعلماء والشعراء والكنايس والجماعات والمصانيف والمعامل والجرائد والهندسين
والنصوريين والصيدليات والمكتسبات والمنزهات الى غير ذلك مما يطول شرحه وفيها شرح
وجيز لاكثر ما ذكر فيها والوائف عليها يعلم من احوال مدينة بيروت اكثر من الذي عاش
فيها سنين كثيرة . وقد اغتنى مجدها وطبعها الاديبان الافنديان خليل واين الخوري صاحبها
المكتبة الجامعة في بيروت فشكرهما على هذه النخلة

قاموس عربي وإنكليزي

ان الخواجه وليم ورنبات استاذ الانكليزية في مدرسة قصر الصفي الشهيرة اخذ منذ ثلاث سنوات في تأليف قاموس عربي وإنكليزي جامع للكلمات العربية المتداولة في الكتب والمجرائد العربية وبذل جهده في وضع المرادفات لها باللغة الانكليزية. ولما كان من اللغة العربية واسعاً جداً ويحتوي كلمات كثيرة في مختلف العلوم والفنون مما لا يستطيع ايجاد المرادف له في اللغة الانكليزية الا العلماء المحققون البارعون في اللغتين المذكورتين استعان بمجناب والد العالم العامل الدكتور بوحنا ورنبات ومجناب المستر بورتر الابركي استاذ التاريخ والفلسفة العقلية في المدرسة الكلبة فراجعا هذا القاموس ونجاء وضبطا الاسم العربي منه بالشكل الكامل. وهو يطبع الآن في مطبعة المنتطف طبعةً متناً بحروف واضحة جداً حتى لا تنصرف عنه عيون الطلبة وعلى ورق ايض متين ليتوى على تكرار المراجعة والتقليب كما يظهر من المثال المرسل مع هذا الجزء. وسيجز طبعه بعد مدة وجيزة فننتي على مؤلفه اطيب التشاء

الشفاء

لا يخفى ان علم الابدان مقدم على علم الاديان وان اهالي بلادنا ولا سيما الاطباء منهم في حاجة شديدة الى جريدة طبية تشرلدهم مكتشفات هذه الصناعة وتشرح لهم اسرارها كما تفعل ككتاب علمائها الباحثين فيها. وقد جاء الشفاء واقياً بهذه الغاية بهمة منثته الناصل صديقنا الدكتور شلي شميل. وزاد عليه انه بحث في تاريخ الطب واحيا كتب شخني الاطباء ابفراط وابن سينا فنشر كتاب النصول من كتب ابفراط وشرح في ندر كتاب العلامات وشرح أرجوزة ابن سينا للاحاطة بقواعد هذا الفن القديمة والحديثة. وقد اكل الآن السنة الثانية منذ ظهوره فجاهت اجزائه كتاباً كبيراً طافاً بالانوار الطبية كما جاءت اجزاه السنة الاولى * ومن المقالات الكبيرة في اجزاه هذه السنة الثانية الطواف حول الطب في تسعة اجزاء وفصول ابفراط في ثمانية اجزاء والبكر بولوجيا وانا زيا ونحو ذلك من المقالات الوسعة في ايامه وواضع علم الطب وعلمه. وقد شهد اكثر من واحد من اطباء الانرغ المتبين في مصر والشام ان مباحث الشفاء مثل مباحث افضل جرائدهم الطبية في التدقيق والطلاقة وان اخياره اجد من اخبار كثير منها. فليس ان لا يتقاعد الاطباء وجميع عملي المعارف عن الاشتراك في هذه الجريدة وتنشطها لتلا نبال تدعج الشرق عن النيام بجريدة طبية